



تقرير حقوقي يوثق

## قصف منزل / علي محمد الحربي

منطقة عصر الأعلى - مديرية معين - أمانة العاصمة

بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م



المركز القانوني للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق  
واقعة قصف منزل / علي محمد الحربي  
منطقة عصر الأعلى - مديرية معين - أمانة العاصمة  
بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٤.....تفاصيل الواقعة:
- ٥.....إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:
- ٧.....نتائج الواقعة:
- ٨.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٨.....توصيات المركز:
- ٩.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١٠.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١١.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

مع مرور ألف يوم من عدوان التحالف السعودي على اليمن كان اليمن وسكانه المدنيون مسرحاً دموياً لعدة جرائم دولية متنوعة ارتكبتها السعودية وتحالفها عبر طائراتها الحربية خلفت آلاف المجازر والجرائم الفضيعة بحسب التوصيف القانوني للقانون الدولي الإنساني وتقارير منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة.

وفي سياق جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها طائرات التحالف السعودي الحربية ضد السكان المدنيون أوقعت خمس غارات جوية شنتها طائراتها الحربية صباح الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وترتكب مجزرة بشعة بحق أسرة المواطن/ علي الحربي حارس النصب التذكاري المصري وعدد من المواطنين من أبناء منطقة عصر بمديرية معين أمانة العاصمة صنعاء ، ذهب ضحيتها ١١ مدنياً بينهم ٤ أطفال و٢ نساء وجرح ٢ آخرين هم بقية أفراد الأسرة المنكوبة ، كما دمرت المنزل والسيارة المدنية للأسرة المنكوبة والبوابة الغربية للنصب التذكاري المصري.

## تفاصيل الواقعة:



مكان القصف، وأعمدة الدخان لا زالت تتصاعد

ما بين الساعة ٧:٣٠ و٨:٠٠ من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م شنت طائرات التحالف السعودي الحربي هجوماً وحشياً بخمس غارات استهدفت الأولى البوابة الغربية للنصب التذكاري المصري بمنطقة عصر غرب العاصمة صنعاء أدت إلى تضرر منزل حارس النصب المواطن/ علي محمد الحربي ، وقتلت زوجته آمنة البالغة من العمر ٥٠ عاماً ، وأصيب بقية أفراد أسرته بالذعر فخرجوا مع والدهم من منزلهم وأثناء صعودهم على متن

سيارتهم للفرار والنجاة بأرواحهم قصفتهم مباشرة الطائرات الحربية بغارة ثانية أبادت معظم الأسرة قتلى وعددهم ٨ أشخاص هم رب الأسرة وطفلته ملاك ١٠ أعوام وحميداته الطفلات زهور وأزهار

ووالدتهن سامية حولتهم الغارة الوحشية إلى أشلاء متناثرة حول المكان ودمرت السيارة ، ثم أعقبها غارة ثالثة استهدفت من تبقى من الأسرة خلال محاولتهم الهرب من القصف ثم الغارة الرابعة والخامسة استهدفت منزل الأسرة المنكوبة مباشرة لتكن الحصيلة جريمة بشعة بسقوط ١١ مدنياً بينهم ٤ أطفال و٢ نساء وجرح ٢ آخرين ممن تبقى من أفراد الأسرة المنكوبة وهم الطفل يحيى علي الحربي وشقيقه إسماعيل أسعفا على إثرها إلى المشفى ودمرت الغارات المنزل المستهدف وسيارة مدنية وأحد بوابات النصب التذكاري المصري وألحقت أضرار جسيمة بعدة محلات تجارية للمواطنين.

وثق المركز القانون للحقوق والتنمية الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران التحالف السعودي الوحشي



ضد أسرة حارس النصب التذكاري المصري المواطن/ علي الحربي وعدد من أبناء المنطقة المدنيون وبحسب ما وثقناه من روايات شهود العيان ومسعفون من أبناء منطقة عصر كانت الغارات الوحشية في الصباح الباكر أثناء ذهاب مئات الطلاب جلهم أطفال لتلقي تعليمهم بمدارسهم بمنطقة عصر الأمر الذي فاقم المأساة وأصيب عشرات الأطفال والطلاب بالذعر والخوف ومنهم من سببت الغارات الدموية إلى وقوع إصابات بالحالات النفسية لدى أغلب أطفال وطلاب مدارس وأهالي منطقة عصر المدنيون.

## إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:

**تامر نيازي محمد يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، أحد أبناء منطقة عصر الذين أنقذوا الضحايا من الأسرة المنكوبة وشاهد عيان أفادنا قائلاً:**

"في صباح يومنا هذا الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وأثناء ذهاب الطلاب إلى مدارسهم وكانوا في طريقهم ومنهم من كان يستعد للخروج من منزله وذاهباً لتلقي تعليمهم فوجئنا في الساعة لاسابعة والنصف صباحاً بوقوع أول غارة جوية شنها طيران تحالف العدوان السعودي بجوار منزل حارس النصب التذكاري المواطن/ علي محمد الحربي في الجهة الجنوبية من منتزة النصب المصري التذكاري وبعد سماعنا للغارة ومشاهدتنا لمكان وقوعها رأينا أطفال وأسرة محمد الحربي يخرجون من منزلهم مع أبوهم وقام بتجميعهم فوق سيارته وخلال تلك اللحظات وأثناء صعودهم بمتن زيارتهم وقعت الغارة

الثانية عليهم مباشرة فتطايرت أجسادهم البريئة في الهواء وتناثرت إلى أشلاء ممزقة وكان المشهد مروعاً ثم عادت الطائرات الحربية قصفها المتوحش لكل من نجى من الأسرة والطلاب وعدد من أبناء المنطقة الذين حاولنا إنقاذ الضحايا مما أدى إلى وقوع ١١ مدنياً قتيلاً بينهم عدة أطفال ونساء أغلبهم من أسرة المواطن/ علي الحربي المنكوبة وجرح اثنين من أولاده وأسعفناهم إلى المشفى وتم استهدافهم بطريقة غابت عن أي شكل من أشكال الإنسانية وهم أسرة مدنية بسطاء ليس لهم أي ذنب".

### **إسماعيل علي محمد الحربي يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، أصيب مع أخيه يحيى بشظايا الغارات على منزلهم روى للمركز القانوني تفاصيل الجريمة قائلاً:**

"كنا آمنين مطمئنين في منزلنا الكائن بمنتزه النصب التذكاري المصري بمنطقة عصر وفجأة وقعت أول



**أشلاء ودماء الضحايا المدنيين**

غارة جوية على منزلنا وانفجرت بجوار المنزل شعرنا باهتزاز المنزل وقمنا نحو الخارج مذعورين فيما كانت والدتي آمنة قد خرجت من المنزل فقضت عليها الغارة الأولى وأثناء تجميع أخوتي وبقية أفراد الأسرة فوق سيارتنا مع أبي وأنا ذهبت تلك اللحظات لأخذ جثة أمي فوقعت الغارة الثانية استهدفت السيارة وجميع أفراد أسرتي التي كانوا علي ها رأيت عندما قذفتهم في كل مكان وأنا وأخي أصبنا بشظايا منها وتم إسعافنا إلى

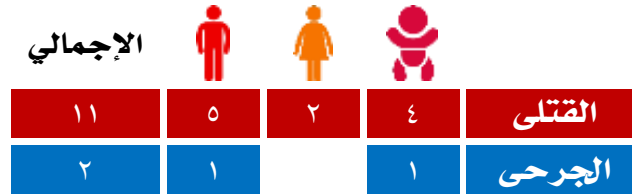
المستشفى ثم شاهدت رغم إصابتي بقية الغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي استهدفت منزلنا وكل من حاول إنقاذنا وقد أسفرت عن سقوط ١١ شخصاً من أسرتي هم والدي علي البحري وأمي آمنة مقبل وأخي محمد علي وشقيقتي الطفلة ملاك وأيضاً أطفال أخي محمد علي وعددهم ثلاثة أطفال مع والدتهم وتم قصفنا بدون أي ذنب ولا ندري لماذا تم قصفنا بكل هذه الوحشية والإجرام وإبادة أسرتي بكاملها ونحن مدنيون أبرياء".

## خالد محمد علي العصري يبلغ من العمر ٣٠ عاماً أحد شهداء العيان من أبناء المنطقة على واقعة قصف الطيران الحربي لمنزل الحربي تحدث إلينا قائلاً:

"كنت في منزلنا وبعد سماعنا لتحليق الطيران منذ الصباح فجأة وقعت الغارة الجوية كانت عنيفة ، خرجت من نافذة منزلنا أشاهد مكانها فرأيت الأدخنة والغبار الكثيف يتصاعد من بوابة النصب التذكاري ورأيت أسرة الحارس/ علي الحربي عندما كانوا يخرجون من منزلهم وقام والدهم وأشقاؤهم الكبار بتجميعهم فوق سيارتهم وفجأة وقعت الغارة الثانية استهدفت السيارة مباشرة وكان الأطفال في الطرقات وخارجون من منازلهم في طريقهم إلى مدارسهم بالمنطقة وحاولنا إنقاذ الضحايا لكن الطيران الحربي عاود قصفه الإجرامي بثلاث غارات مستهدفاً منزل الأسرة المنكوبة وكل من حاول إنقاذهم وظلينا عقب ذلك لمدة نصف ساعة حتى هدأ التحليق وهرعنا بحذر خشية من معاودة القصف علينا ، وتم تجميع أشلاء ممزقة لأغلب ضحايا الأسرة المنكوبة وتم ارتكاب جريمة من أفظع جرائم السعودية وتحالفها بدون أي ذنب فهؤلاء أبرياء جلهم أطفال ونساء ولا ندري لماذا تم استهدافهم وقصفهم بكل هذه الوحشية".

### نتائج الواقعة:

#### الضحايا المدنيين:



#### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	نسيبة محمد علي الحربي	طفل	٩	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٢	أزهار محمد علي الحربي	طفل	١٠	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٣	ملاك علي محمد الحربي	طفل	١٠	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٤	زهور محمد علي الحربي	طفل	١٣	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٥	عماد علي أحمد الحلال	ذكر	٢٨	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٦	محمد علي محمد صالح الحربي	ذكر	٣٠	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٧	سامية محمد صالح الرباط	انثى	٣٠	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٨	محمد صالح محمد الوصابي	ذكر	٣٢	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
٩	آمنة مقبل محمد الريمي	انثى	٥٠	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
١٠	علي محمد مصلح سعيد الحربي	ذكر	٨٥	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧
١١	يحيى خماش	ذكر	٦٥	قتيل	معين	عصر	٢٥/١٢/٢٥/٢٠١٧

## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	يحيى علي محمد الحربي	طفل	١٧	جريح	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥
٢	إسماعيل علي محمد الحربي	ذكر	٢٣	جريح	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	منزل علي محمد الحربي	تدمير	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥
٢	سيارة علي محمد الحربي	تدمير	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥
٣	النصب التذكاري المصري	تضرر	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥
٤	حديقة النصب التذكاري المصري	تضرر	معين	عصر	٢٠١٧/١٢/٢٥

#### صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء